

أن سائلوا عني ترى البال منساح  
من ههب جويريد وحناء بالأفلاح  
نرعى خطايط بارق حين ما طاح  
بفروع مجنا وكل يومين بمراح  
ريح النفل بطراف رياضاتها فاح  
مراتعه تسمن بها حيل والقاح  
تلقى خصوم البل من الرعي طفاح  
بديار أبو مئثال كساب الأمداح  
ياعنك ما عن طاري الخوف ينزاح  
له لابة تروي شبا سيوف وراماح  
ولا حدهم عن مرتع القفر وحواح  
نعم بهم يرعابهم كل سراح  
وهذه القصيدة قالها محمد الدسم بعد أن  
شيخ قبيلة الحويطات على الدفاين في  
الله من يوم جرى بالدفينه  
لو ما غدا بثنين من مستحينه  
جانا أبو تايه له طلايب ودينه  
سبع اعقدا وكلن تنينه حنينه  
والثامن اللي ما نعلم بحينه  
تصريف الأشياء مثل خيط المكينه  
يبغون خلفات تربع حنينه  
وراحوا كما قصباً على جال طينه  
والله يا لولا ربنا حاضرينه  
الجمع اللي قدامنا كاسرينه  
وفي ذات يوم جلس محمد الدسم في مجلس قوم أجانب فتحدثوا في بعض  
الأحداث التي كانت سابقاً بينهم وبين جماعته وكان قد جرت موقعة  
بالدميثة فتطرقوا لها مما اغضب محمد الدسم وقال هذه الأبيات من  
قصيدة لم نحصل عليها كاملة يذكرهم بفعل أخو قطنة ابن مهيد :  
علامكم يا ربنا قدركم فار

لو طالت المدة يزيد انشراحي  
إلى خفقت الجوزاء علينا فلاحي  
يوم الهريف منبت الفقع طاحي  
نرحل وهو منا جديد المراحي  
صندوق عطار شغل به وفاحي  
ومنازله منوت كثير اللقاحي  
أسمن من العقر نهار المزاحي  
الشيخ كساب الثناء والمداحي  
يوم الهيوب وناقص العقل زاحي  
دهامشة يوم الفشق له صياحي  
يرعون والأبكم وراهم ايحاحي  
من بشر نزالت بعيد المناحي  
أغار عليهم الشيخ عودة أبو تايه  
في منطقة البشري يوصف الوقعة :  
يفرح ذهنيين القلوب الفطايين  
ما يعطون ولا لهم من ثماين  
وأوفوه بالصاع الجديد المداين  
والكل حظه على سبعة مناين  
من خوف تلهنا العلوم الحزاين  
وش جاب خيط المعركة للمكاين  
يزهن لحط المطرقة والبطاين  
لفاف لف اطرافها له طواين  
ومتقابلين براس ضلع الدفاين  
وجمع الخصيم لحربنا ما يضاين  
وفي ذات يوم جلس محمد الدسم في مجلس قوم أجانب فتحدثوا في بعض  
الأحداث التي كانت سابقاً بينهم وبين جماعته وكان قد جرت موقعة  
بالدميثة فتطرقوا لها مما اغضب محمد الدسم وقال هذه الأبيات من  
قصيدة لم نحصل عليها كاملة يذكرهم بفعل أخو قطنة ابن مهيد :  
علامكم يا ربنا قدركم فار